



تقرير عن الأوضاع في غزة من قبل منسق الشؤون الإنسانية

24 - 30 آذار، 2009

لمحة موجزة عن الوضع

بالإضافة إلى القيود على إيصال السلع والمساعدات الإنسانية، فإن القيود على الواردات والصادرات بشكل عام تستمر في التأثير سلباً على الظروف المعيشية للسكان. أغلبية السكان الفلسطينيين في القطاع يعتمدون على الزراعة المحلية لإنتاج أغذية طازجة ضمن أسعار معقولة، بما فيها الفواكه والخضار واللحوم والسّمك. وتستمر القيود على حركة التنقل في منع مربي المواشي والمزارعين من الوصول إلى المناطق القريبة من الحدود. الصيادون أيضاً يخسرون دخلاً هاماً بسبب القيود الجديدة إلى تحد من الصيد إلى أبعد من ثلاثة أميال بحرية عند شواطئ غزة.

تم تعليق كافة التحويلات الطبية لمرضى غزة إلى الخارج مما أثر على العديد من المرضى الذين يعانون من ظروف صعبة ومعقدة بسبب سيطرة سلطات حماس في غزة على دائرة التحويلات الطبية للخارج التابعة للسلطة الفلسطينية. وقد أصدر منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ومنظمة الصحة الدولية بياناً مشتركاً يعبر عن بالغ القلق فيما يتعلق بوقف التحويلات الطبية إلى خارج قطاع غزة.

وبعد شهرين من إطلاق المناشدة السريعة لصالح غزة، وصل مستوى التمويل إلى 35% فقط. على سبيل المثال، تسلمت مشاريع الإنعاش الزراعية البالغ عددها 27 مشروعاً من أجل حماية معيشة العائلات المزارعة المعوزة ما قيمته 2,3 مليون دولار أمريكي فقط من أصل مبلغ 30 مليون دولار أمريكي تم المطالبة بها.

خلال فترة التقرير، أصيب فلسطينيان، أحدهم مدني والآخر مسلح، خلال حادثين منفصلتين. إضافة إلى ذلك، فتحت قوارب الدوريات العسكرية الإسرائيلية النار خلال خمسة مناسبات لتحذير قوارب الصيد الفلسطينية إلى الغرب من رفح وغرب بيت لاهيا مما أجبر القوارب على التراجع إلى الشاطئ.

الوصول إلى قطاع غزة / المعابر¹

استيراد السلع

خلال الفترة بين 22 و28 آذار، تم السماح بإدخال ما مجموعه 721 شاحنة من البضائع، منها 129 شاحنة (18%) إلى برامج مساعدات إنسانية، إلى قطاع غزة (مقارنة بما مجموعه 728 شاحنة في الأسبوع الماضي).

السلع الغذائية الجديدة هذا الأسبوع تكونت من (الشاي، الخميرة، الملح، رقائق البطاطس) التي سمح بدخولها عبر المسارات التجارية بعد أن كانت ممنوعة منذ شهر تشرين الأول 2008. وشكلت الإمدادات الغذائية الغالبية الأكبر من السلع المستوردة، 568 شاحنة (79%)، يليها مواد النظافة العامة والمنظفات (بما فيها الصابون والشامبو التي كانت ممنوعة منذ شهر تشرين الأول 2008) حيث دخل ما مجموعه 118 شاحنة (16%). ودخل ما مجموعه 26 شاحنة من المستهلكات غير الغذائية (الأغطية والفرشات) التي مثلت نسبة 4%.

أما بقية الشاحنات التسعة فانقسمت بين الإمدادات الطبية (1)، ولوازم التعليم والقرطاسية (2)، والمواد الزراعية الخام (4)، ولوازم التغليف (2).

لم يتم السماح بإدخال مواد البناء والأجهزة الكهربائية والصناعية والماشية والمركبات أو أية سلع أخرى هذا الأسبوع.

الصادرات

تم تصدير شاحنتين من الزهور (ما يقرب من 54,000 زهرة) بتاريخ 23 و26 آذار عبر معبر كيريم شالوم. وأفاد مركز التجارة الفلسطيني أن هناك 25 دونم فقط هذا الموسم الذي ينتهي في نهاية شهر نيسان (من مجموع 400-500 دونم خلال موسم الإنتاج الاعتيادي) مع إنتاج زهور يصل إلى ما يقرب من 50,000 زهرة في الأسبوع لكل دونم. ومنذ 12 شباط 2009، سمح بإخراج ما يقرب من 450,000 زهرة عبر معبر كيريم شالوم من مجموع 6 ملايين زهرة يتم إنتاجها هذا الموسم. يمكن لمزارعي غزة تصدير 40 إلى 50 مليون زهرة خلال الموسم الاعتيادي².

الوقود

لم يتم السماح بإدخال أي بترول أو ديزل للاستخدام العام من إسرائيل إلى غزة خلال فترة التقرير. آخر مرة سمح بإدخال البترول والديزل للاستخدام العام كان بتاريخ 2 تشرين الثاني 2008. دخل ما يقرب من 1,173 طن من غاز الطهي خلال الأسبوع بالمقارنة بما مجموعه 1,017.5 طن في الأسبوع الماضي. ويمثل ذلك نسبة 67% من الاحتياجات الأسبوعية المقدرة طبقاً لجمعية أصحاب محطات الغاز الفلسطيني. بسبب استمرار النقص، يتم ترشيد توزيع غاز الطهي إلى 21 محطة غاز في غزة، حيث تحصل كل محطة على كمية محدودة من الغاز الأمر الذي يحد من فتح المحطات إلى ثلاث مرات في الأسبوع.

¹ المعلومات حول أوضاع المعابر الحدودية وأعداد الشاحنات التي تعبر قام بتجميعها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في غزة على أساس البيانات التي وفرتها وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، والانروا، واليونسكو، وبالتزويد وتم مراجعة الأرقام مع بيانات وصلت من منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق ويغطي الفترة بين 22 و28 آذار.

² يمثل هذا تصحيحاً لتقديرات إنتاج الزهور للموسم الموجود في التحديث الأخير.

2 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - OCHA

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

سمح بإدخال ما مجموعه 2,159,620 لتر من الغاز الصناعي إلى محطة غزة للطاقة وهي كمية مشابهة للكميات التي سمح بإدخالها خلال الأسابيع السبعة الأخيرة. ويمثل ذلك 69% فقط من الاحتياجات الأسبوعية طبقا لتقديرات سلطة محطة الطاقة.

وأفادت جمعية أصحاب محطات الغاز الفلسطينية أنه تستمر عملية نقل الوقود إلى غزة عبر الأنفاق تحت الحدود بين مصر وغزة حيث يتم تحويل ما يقرب من 100,000 لتر من الديزل و70,000 لتر من البترول كل يوم إلى السوق.

أوضاع المعابر

- آخر مرة فتح فيها معبر صوفا كان بتاريخ 12 أيلول 2008.
- معبر كارني بقي مغلقا
- تم تشغيل الناقل الآلي عند معبر كارني لمدة 3 أيام.
- تم إغلاق مسار الأسمنت عند معبر كارني بشكل نهائي منذ 29 تشرين الأول 2008.
- فتح خط أنابيب الوقود عند معبر ناحال عوز بشكل جزئي لمدة 5 أيام.
- فتح معبر كيريم شالوم للبضائع بشكل جزئي طوال الأيام المعلن عنها ألا وهي 6 أيام.
- أغلق معبر رفح الحدودي للشاحنات خلال كافة الأيام المعلن عنها خلال فترة التقرير.

الأمر اللوجيستية

بتاريخ 24 آذار، قامت مجموعة الأمور اللوجيستية بتنظيم زيارة إلى معبر كيريم شالوم لأعضاء المجموعة الذين استمعوا إلى شرح موجز عن إجراءات عبور الشحنات عبر المعبر. سيتم نشر ملخص للزيارة على الموقع الإلكتروني الخاص بمجموعة الأمور اللوجيستية. وقد وضع رسم توضيحي لمعبر كيريم شالوم الحدودي مع رابط إلى كاميرا تبث بشكل حي على الموقع الإلكتروني: <http://www.logcluster.org/gaza09a/road-transport/kerem-shalom-live-webcam-border-crossing>

بتاريخ 19 آذار، رفض منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق تخلص رب البندورة والطحينة والمربي في شحنات من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى غزة. ورفض منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق أيضا إدخال مماسح أرض من البلاستيك في إطار شحنة من منظمة مرسى كوربس الدولية والسبب يتعلق بإمكانية استخدامها في المساجد.

وتستمر مجموعة الأمور اللوجيستية في الدعوة والطلب لتخليص من منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق حقائب تساعد في تطور الطفل وحقائب رياضة ترفيهية وألعاب أطفال (أدوات موسيقية) من اليونيسيف؛ معدات طبية من منظمة ماب البريطانية؛ إمدادات بيطرية من منظمة الغذاء والزراعة؛ أشجار فواكه وزيتون من منظمة الغذاء والزراعة؛ مسحوق للغسيل في حقائب من مؤسسة الرؤية العالمية. وتستمر مجموعة الأمور اللوجيستية في جمع المعلومات حول الشحنات الإنسانية التي ما زالت تنتظر الموافقة أو الرفض لنقلها إلى غزة. تم نشر قائمة بالسلع ووثائق توضيحية على الرابط التالي:

<http://www.logcluster.org/gaza09a/supply-chain/clearance-status-of-humanitarian-cargo>

الصحة

3 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - OCHA

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

بتاريخ 22 آذار، سيطرت سلطات حماس القائمة في قطاع غزة على دائرة التحويلات الطبية إلى الخارج التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية. ويعتبر هذا المكتب الرئيسي الذي يقوم بتقييم والتعامل مع طلبات التحويل من قبل مرضى غزة للحصول على علاج متخصص خارج القطاع. لن توافق أو تمول وزارة الصحة في رام الله أية طلبات، ونتيجة لذلك، لن تسمح إسرائيل ومصر بمغادرة غزة إلا في حال الحصول على الموافقة من السلطة الفلسطينية. تم إيقاف تحويل كافة المرضى من غزة بسبب تلك الخطوة التي تؤثر على العديد من المرضى الذين يعانون ظروف صحية صعبة.

وصل إلى غزة طاقمان طبيبان من الأردن بتاريخ 26 آذار: الخدمات الطبية الملكية المكونة من 180-200 طبيب وممرض وصيدلي (الذي استبدل طاقم المستشفى الميداني الأردني السابق الذي وصل إلى غزة بتاريخ 26 كانون الثاني) وطاقم دائرة الدفاع المدني الملكية (5-8 أعضاء) لتوفير دعم نفسي-اجتماعي بالتعاون مع منظمات غير حكومية، واليونيسيف ولدعم وزارة الصحة في تدريب الإرشاد المدرسي.

قامت منظمة الصحة العالمية بنشر قائمة تضم 144 صنف من الأدوية التي يحتاجها مركز الأدوية المركزي في غزة قبل نهاية شهر أيلول 2009. يوجد حالياً 52 صنف بدون أي احتياطي. تكلفة الأدوية يتوقع أن تصل إلى 4,8 مليون دولار أمريكي.

المياه والصرف الصحي

يصل عدد السكان الذين لا يحصلون على المياه حالياً إلى 35,000 شخص (تتناقص من 40,000 شخص في الأسبوع الماضي) وهناك 100,000 شخص إضافي يحصلون على المياه مرة واحدة كل 2-3 أيام، طبقاً لمصلحة المياه للبلديات الساحلية.

بتاريخ 27 آذار، أدى ارتفاع مستوى مياه الصرف الصحي في إحدى البرك الخاصة بتجميع مياه الصرف الصحي الواقعة شمال غرب القرية البدوية في شمالي غزة بعد فيضان مياه الصرف الصحي بتاريخ 27 آذار 2007 إلى انهيار الضفة الرملية والى تسرب ما يقرب من 40,000 – 50,000 لتر من مياه الصرف الصحي، مما أدى إلى فيضان جزئي في المنطقة المجاورة لكنه لم يسبب أية إصابات أو أضرار للممتلكات. ومنذ ذلك الحين، اضطرت مصلحة المياه للبلديات الساحلية أن توقف ضخ ما يقرب من 15,000 متر مكعب في اليوم من مياه الصرف الصحي باتجاه هذه البرك التي بنيت لتخفيف مخاطر فيضانات أخرى للبرك القائمة. تحاول مصلحة المياه للبلديات الساحلية حالياً أن تسيطر على المياه التي فاضت وتبدي قلق أيضاً في إمكانية ارتفاع مستوى مياه الصرف الصحي في البرك القائمة.

الزراعة – المعيشة

هناك قلق متزايد في صفوف مزارعي الفراولة في غزة حول إمكانية بدء الموسم الجديد بسبب نقص الشتلات الأم من الفراولة في غزة. لا يمكن البدء في موسم حضانة الفراولة الذي يبدأ بتاريخ 15 نيسان بدون وجود البذور الأم التي تتوفر فقط في إسرائيل.

يتم إدخال علف الحيوانات إلى غزة ضمن مستويات ثابتة وبقيت الأسعار ثابتة. لم تسمح السلطات الإسرائيلية بإدخال الماشية إلى غزة عبر المعابر الرسمية لكن تشير بعض التقارير إلى إدخال بعض الماشية عبر أنفاق رفح. يتم إدخال الأدوية والتطعيمات إلى الدواجن عبر نقاط المعابر وهي متوفرة بشكل عام. وتتوفر الأدوية إلى الماشية لكن لا تتوفر التطعيمات مما يشكل مخاطر على الإنتاج الحيواني والصحة العامة للبشر في قطاع غزة.

يعاني المزارعون والصيادون ومربي المواشي من الآثار المضاعفة للإغلاق والنزاع والقيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي والبحر. تقوم العائلات التي تعتمد على الزراعة باستنفاد الخيارات للحفاظ على مصدر دخلهم ومعيشتهم. إن منع تصدير المنتجات الزراعية والقيود على الواردات فيما يتعلق بمواد زراعية ضرورية جدا يحد بشكل كبير من الاستجابة الفورية وإعادة التأهيل وإعادة الأعمار. برامج النقد لقاء العمل التي تستهدف المزارعين والصيادين المعوزين معلقة حالياً بسبب نقص السيولة النقدية. وما زالت القيود على حرية الحركة تمنع مربي المواشي والمزارعين من الوصول إلى الأراضي الخصبة بالقرب من الحدود. الصيادون يفقدون دخلاً هاماً خلال موسم السردين القادم بسبب القيود الجديدة التي تحد عمليات الصيد إلى أبعد من ثلاثة أميال بحرية من الشاطئ. مزارعو الفراولة والزهور والبندورة الصغيرة يعتمدون على التصدير (حالياً مغلقة فرص التصدير باستثناء كميات صغيرة من الزهور) بدل من الأسواق المحلية من أجل الربح.

الأمن الغذائي

- غالبية السلع الغذائية الأساسية متوفرة في الأسواق في مختلف أنحاء قطاع غزة؛
- أسعار الطحين، والسكر، والملح في تناقص بالمقارنة بالأسعار في الأسبوع الماضي؛ الملح متوفر بكميات كبيرة بعد أن سمحت إسرائيل بإدخالها؛
- الخضار والفواكه الطازجة (الموز والتفاح) متوفرة في السوق بكميات كبيرة نسبياً ضمن أسعار معقولة؛
- يوجد تحسن توفر لحوم الدواجن في الأسواق المحلية حيث تتراوح الأسعار بين 13-18 شيكل للكيلوغرام؛
- سعر اللحوم الطازجة تبقى مستقرة ضمن 60 شيكل للكيلوغرام في كافة الأسواق. طبقاً لتجار المواشي، تم نقل الأغنام من الحجم الصغير (30 كغم لكل رأس) من مصر إلى غزة عبر الأنفاق وبيعت بسعر 120 دينار أردني (660 شيكل)؛
- أسعار منتجات الألبان تبقى ضمن نفس المستويات التي سجلت في الأسبوع الماضي؛
- هناك مطحنة (مطحنة البدر) من أصل ستة مطاحن في غزة لا تعمل لغاية 25 آذار، حيث دمرت خلال عملية الرصاص المسكوب. مجموع احتياطي الدقيق في مطاحن غزة حالياً يصل إلى 11,300 طن أي يكفي لما يقرب من 25 يوم؛
- معظم المخازن تعمل في قطاع غزة بنسبة 70% من طاقتها التشغيلية بسبب نقص غاز الطهي وكميات غير كافية من السلع الأساسية التي تعبر إلى القطاع؛
- الصيد ما زال يعاني من القيود حيث يمنع الصيد إلى ما أبعد من ثلاثة أميال بحرية مما يسبب خسائر للصيادين. لم يتوفر سمك السردين في الأسبوع الماضي في السوق بالرغم

- من بدء موسم السردين. السمك المستورد من إسرائيل متوفر بأسعار تصل إلى 30-40 شيكل للكيلو.

الإنعاش المبكر

البيئة: عمليات إزالة الركام الآمنة (تقدر بما مجموعه 600,000 طن) تشكل قضية بيئية. بدأت بعض التجمعات السكانية والبلديات بعمليات الإزالة لكن المخاطر المرتبطة بهذه العمليات تتطلب تنسيق مع الخبرات الفنية. أفادت التقارير إلى وفاة طفلين مؤخرا نتيجة لانفجار مخلفات الحرب. إضافة إلى وجود بقايا الحرب، تقييمات أخيرة من قبل برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة تشير إلى تلوث من الاسبستوس في منطقة رفح مع تأكيد على تلوث المياه الجوفية وتلوث التربة نتيجة لمياه الصرف الصحي في منطقة الشيخ عجلين جنوب محطة معالجة مياه الصرف الصحي في غزة طبقا لمجموعة الإنعاش المبكر.

المعيشة: تشارك العديد من المنظمات، بما فيها الرؤية العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في نشاطات توفير المعيشة، خاصة على أساس النقد مقابل العمل من أجل توفير فرص للعائلات المعوزة. لقد عملت الحرب الأخيرة على شل التنمية الاقتصادية ودمرت الكثير من احتياطي الرأسمال المتبقي وأثرت على فرص التشغيل. مشكلة نقص السيولة النقدية ما زالت تمثل عائق كبير أمام عمليات الإنعاش المبكر.

المرافق: تكبدت البنية التحتية لمرافق الطاقة (الوقود والكهرباء) والنقل والاتصالات أضرار جسيمة خلال الأزمة. أكملت شركة غزة لتوزيع الكهرباء إصلاحات جزئية ومؤقتة في البنية التحتية للكهرباء لكن ما زالت نسبة 10% من السكان في القطاع لا يحصلون على الكهرباء. النسبة المتبقية 90% تحصل على الكهرباء بشكل متقطع مع عجز إجمالي يصل إلى 46 ميغاواط (19% من الطلب الإجمالي على الطاقة). القيود المفروضة على إدخال بعض المعدات والمواد الأساسية إلى غزة تقيد النشاطات.

الحكم: لقد أدت ثلاثة أسابيع من الحرب في غزة إلى تدمير البنية التحتية المادية المستخدمة في مهام الحكم الرسمية بالإضافة إلى نزوح و/أو وفاة موظفي الخدمة المدنية، بما فيها عدد كبير من القطاع الأمني. وتم تدمير العديد من عمليات ومقار منظمات المجتمع المدني. يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم قدرات توفير استعادة الخدمات الأساسية والتزويد عبر منظمات المجتمع المدني.

الملاجئ

- تستمر دراسة الأونروا لتقييم الضرر الذي حصل لملاجئ اللاجئين حيث تم تقييم ملاجئ أكثر من 20,000 عائلة حتى الآن. ويصل عدد العائلات اللاجئة التي دمرت منازلها بشكل كامل إلى 2,000. تبدي الأونروا استعداد لتوفير مساعدات نقدية ودعم لإصلاح المساكن إلى هذه العائلات لكنها لم تتمكن من توفير المساعدات إلى المستفيدين حتى الآن بسبب نقص السيولة النقدية ونقص مواد البناء في قطاع غزة.
- ومن خلال دعم السلطة الفلسطينية، تمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من دفع المساعدات النقدية وتوفير الدعم لإصلاح المساكن إلى ما يقرب من 9,000 عائلة غير لاجئة حتى الآن.
- نقص مواد البناء والسيولة النقدية يبقى العائق الرئيسي أمام تنفيذ نشاطات الإيواء في غزة.
- لم يتم بدء عمليات إزالة الركام على نطاق واسع.

- بدأت السلطة الفلسطينية بحملة تسجيل حيث يمكن للعائلات التي دمرت منازلها بشكل كامل أو تضررت بشكل كبير أن تسجل لدى البنوك المحلية.

التمويل

تم إطلاق مناشدة غزة السريعة في جنيف بتاريخ 2 شباط 2009. تطلب المناشدة مبلغ 615 مليون دولار أمريكي وتتضمن ما يقرب من 200 مشروع من قبل منظمات غير حكومية ومنظمات الأمم المتحدة كاستجابة لاحتياجات الإنسانية الطارئة واحتياجات الإنعاش المبكر إلى 1,4 مليون نسمة في غزة. الجدول أدناه يبين وضع التعهدات والالتزامات حتى الآن ويكشف مستوى تمويل بنسبة 35% حيث العديد من القطاعات (الزراعة، الحماية، التعليم والإنعاش المبكر) تعاني من نقص في التمويل الضروري.

آلية التمويل الأخرى المستخدمة في تمويل عمليات غزة الطارئة هي آلية صندوق الاستجابة الإنسانية. لغاية الآن، تم الموافقة على 18 مشروع عبر الصندوق لتلبية مجموعة متنوعة من الاحتياجات الطارئة، بما فيها الإيواء، والصحة، والغذاء، والإرشاد النفسي-الاجتماعي، وإزالة الألغام والأجسام غير المتفجرة، وإعادة تأهيل شبكة المياه، والسلع غير الغذائية بقيمة تزيد قليلاً عن 3 ملايين دولار أمريكي. يتوفر في الصندوق حالياً 2,5 مليون دولار أمريكي بانتظار مساهمات وعمليات صرف جديدة.

النسبة المئوية من التمويل	المبالغ التي تم الالتزام/التعهد بها بالدولار الأمريكي	المتطلبات بالدولار الأمريكي	المجموعة/القطاع
35%	216,126,903	615,125,031	المجموع
5%	2,300,000	31,083,016	الزراعة
32%	29,620,341	92,338,276	النقد مقابل العمل والمساعدات النقدية
47%	13,901,235	29,817,823	التنسيق وخدمات الدعم
2%	619,010	27,475,000	الإنعاش المبكر
11%	5,095,319	26,219,914	التعليم
55%	85,048,124	153,246,254	المساعدات الغذائية والأمن الغذائي
27%	12,678,421	46,262,341	الصحة
0	0	5,515,926	الحماية
13%	5,085,298	38,375,495	الصحة النفسية والاجتماعية
	20,629,465	-	قطاع لم يتم تحديده بعد
28%	33,743,997	119,559,932	الإيواء والسلع غير الغذائية
29%	7,405,693	25,230,954	المياه، الصرف الصحي والنظافة العامة

للنص باللغة الانكليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_gaza_humanitarian_situation_report_2009_03_30_english.pdf

7 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - OCHA

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996
(+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)